العدد 3087 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 21 رمضان 1439 - الموافق 6 يونيو 2018
Wednesday 6 June 2018 - No.3087 - 11 th Year

تقدم جديد للتحالف نحو الحديدة

# السعودية: اعتراض صاروخ باليستي حوثي أطلق من اليمن

المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد ركن تركي المالكي

الرياض – عدن – «وكالات»: اكد المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، انه قوات الدفاع الجوي السعودي، رصدت فجر أمس الثلاثاء، إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيا الحوثية التابعة لإيران، من داخل الأراضي اليمنية، باتجاه اراضي المملكة.

وقال العقيد المالكي، حسب وكالة الانباء السعودية «واس»، إن «الصاروخ كان في اتجاه مدينة ينبع، وأطلق بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان، وتمكنت قوات الدفاع الجوي السعودي من اعتراضه وتدميره، دون أن ينتج عن ذلك اية إصابات».

من جهة اخرى اعلن التحالف العربي الإثنين عن تقدم جديد لقوات دعم الشرعية في اليمن، نحو الحديدة، مشيرا إلى أن القوات تنهي استعداداتها قبل التوجه «للتحرير» المدينة التي تضم ميناء تعبر منه غالبية المساعدات.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد ركن تركي المالكي، ان المقاومة اليمنية لم تعد تبعد سوى 9 كيلو مترات عن مدينة الحديدة ذات الأهمية الإستراتيجية.

وكان المالكي اعلن في 29 مايو ان القوات الموالية للحكومة وصلت إلى منطقة تبعد 20 كلم عن مدينة الحديدة.

واوضح العقيد تركي المالكي ان اسباب التأخر في استعادة الحديدة تتعلق بسلامة المدنيين الذين يتخذهم الحوثيون دروعا بشرية.

وشدد المالكي على انه «لا يوجد اي تباطؤ في جبهة الساحل الغربي» حيث ان «قوات الجيش الوطني اليمني باتت على بعد 9 كيلومترات من الحديدة»، مؤكدا ان «الجيش اليمني يواصل التقدم في صعدة بالشمال والحديدة بالجنوب».

كما اكد ان الحوثيين من جهتهم يواصلون عمليات تجنيد الأطفال او اتخاذهم دروعا بشرية، كما انهم «يزرعون الألغام التي تهدد حياة المدنيين»، وان تلك الميليشيات الانقلابية باتت تعاني نقصا شديدا في الموارد البشرية، مشددا على ان ذلك تجلى في انهيار قوات الحوثيين في معارك صعدة والحديدة.

وتتمتع الحديدة باهمية استراتيجية في المعارك الدائرة مع مليشيات الحوثي الإيرانية، إذ انها تمثل المتنفس التجاري والصناعي والعسكري للعاصمة اليمنية صنعاء الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين.

وباستعادة قوات الشرعية للحديدة، يفقد الحوثيون عائدات مالية كبيرة، وسيصبح التحكم بالمساعدات الإغاثية بيد الحكومة الشرعية، كما سيمنع ذلك الحوثيين من استخدام الميناء لتهريب الأسلحة الإيرانية، وإنهاء التهديد الذي يطال الملاحة الدولية.

وافاد المالكي ايضا ان «محافظة صعدة لا تزال مسرحا لإطلاق الصواريخ الباليستية»، كما ان «قوات الشرعية استولت على صواريخ باليستية من الحوثيين في الحديدة»، واكد على ان التحالف يعمل على «وقف تهريب الأسلحة الإيرانية للحوثيين عبر ميناء الحديدة».

كما صرح المالكي بانه «لم يطلق اي صاروخ خلال هذا الأسبوع باتجاه السعودية»، حيث ان «الجهود العسكرية المكثفة نجحت في تحييد القدرات العسكرية للحوثيين والتي تزودهم بها إيران».

# عبد الله الثاني: لن أقبل أن يعاني الأردنيون

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني

عمان – «وكالات»: أكد العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، الإثنين، وقوفه دائما وأبدا إلى جانب شعبه، وأنه يقدر حجم الضغوطات المعيشية التي تواجه المواطن، وقال «المواطن معه كل الحق، ولن اقبل أن يعاني الأردنيون».

وإضاف العاهل الأردني أن «الأردن واجه ظرفا اقتصاديا وإقليميا غير متوقع، ولا يوجد أي خطة قادرة على التعامل بفعالية وسرعة مع هذا التحدي»، لافتا إلى أن «الأردن اليوم يقف أمام مفترق طرق، إما الخروج من الأزمة وتوفير حياة كريمة لشعبنا، أو الدخول، لا سمح الله، بالمجهول، لكن يجب أن نعرف إلى أين نحن ذاهبون»، بحسب ما أوردته صحيفة «الغد» الأردنية.

كما أعرب الملك خلال لقائه في قصر الحسينية مع عدد من مدراء الإعلام الرسمي ورؤساء تحرير صحف يومية ونقيب الصحفيين وكتّابا صحافيين، عن فخره بما شاهده من تعبير حضاري من الشباب الأردني في الأيام الماضية، والتي تعكس حرصهم على تحقيق مستقبل أفضل لهم.

وقال: «كل الأردنيين يعملون من أجل مستقبل أفضل لوطنهم وكيف نمضي إلى الأمام بثقة وعزيمة»، مضيفا «ما رأيته خلال الأيام الماضية يجعلني أشعر بالسعادة وأتشرف بأنني أردني».

وأشار إلى أن الأردن أنجز معظم الإجراءات والإصلاحات المالية في إطار برنامج صندوق النقد الدولي، مما سيمكن المملكة من الحصول على مساعدات اقتصادية من الدول المانحة والاستمرار في تنفيذ البرامج التنموية.

وأعرب الملك عن تقديره للأجهزة الأمنية في تعاملها الحضاري مع المتظاهرين في المملكة، مشيرا إلى أن العلاقة بين المواطن والأجهزة الأمنية من أهم ما يميز الأردن.

وشدد الملك على ضرورة أن تقوم مؤسسات الدولة بتبني أسلوب جديد يرتكز على تطوير الأداء والمساءلة والشفافية، وإعطاء المجال لوجوه شابة جديدة تمتلك الطاقات ومتفانية لخدمة الوطن.

وأوضح الملك أن المساعدات الدولية للأردن انخفضت رغم تحمل المملكة لعبء استضافة اللاجئين السوريين، وقال: «هناك تقصير من العالم».

وفيما يتعلق بمشروع قانون الضريبة، قال الملك «إن مشروع القانون جدلي، ولا بد من إطلاق حوار حوله، حيث أن كل الدول في العالم مرت وتمر بمثل هذا التحدي».

وشدد على أن «الحكومة كان عليها مسؤولية كبيرة في توضيح مشروع القانون للأردنيين، لكن كان هناك تقصير في التواصل».

وتابع الملك قائلا إن «المواطنين عندما يدفعون الضريبة، يجب أن يشعروا أن هذه الضريبة ستنعكس على تحسين الخدمات المقدمة لهم، من مدارس أو مستشفيات أو نقل، لافتا إلى أن مؤسسات الدولة تقدم خدمات لكن يجب أن تتحسن نوعيتها».

وأضاف الملك أن «حماية محدودي الدخل والطبقة الوسطى والعمل على تشجيع الاستثمار يجب أن يكون من أولويات المسؤولين»، مؤكدا أن الحوار البناء والشفاف مهم لأن كل أردني له صوت يجب أن يسمع.

# تونس: ارتفاع ضحايا غرق سفينة المهاجرين غير الشرعية إلى 60

تونس – «وكالات»: قالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة في وقت متأخر من مساء أمس الأول الإثنين، إن عدد قتلى سفينة مكتظة بالمهاجرين غرقت قبالة السواحل التونسية في مطلع الأسبوع ارتفع إلى 60 قتيلاً في واحد من أسوأ حوادث غرق المهاجرين منذ سنوات.

وقالت السلطات التونسية في بيان، إن السفينة غرقت قبالة سواحل قرقنة ليل السبت الماضي.

وأضافت أن المهاجرين من تونس ودول أخرى.

وأكدت رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في تونس، لورينا لاندو: «بين الضحايا السّتين الذين نقلوا إلى مستشفى الحبيب بورقيبة في صفاقس 48 تونسيا و12 غير تونسي، في انتظار التعرف على باقي الضحايا».

ويعتمد مهربو البشر على تونس بشكل متزايد، نقطة انطلاق للمهاجرين غير الشرعيين المتجهين إلى أوروبا بعد تشديد الحراسة على السواحل الليبية من جانب خفر السواحل وبدعم مجموعات ليبية مسلحة.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة، إن 1910 مهاجرين تونسيين وصلوا إلى السواحل الإيطالية بين 1 يناير و30 أبريل منهم 39 امرأة و307 قصّر و293 كانوا بمفردهم مقابل 231 شخصا فقط في الفترة ذاتها من 2017.

وذكر مسؤولون امنيون، أن السفينة كانت تقل نحو 180 مهاجرا، 80 منهم من دول افريقية أخرى.

وقال أحد الناجين، إن ربان السفينة تركها عندما أوشكت على الغرق خوفا من الاعتقال.

مقتل 7 جنود و3 دواعش في جنوب الموصل

# العراق: جهود أمريكية لمنع تأثير «عصائب أهل الحق» في المشهد السياسي

زعيم حركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي

بغداد – «وكالات»: أثار لقاء زعيم قائمة «الفتح» المقربة من إيران، هادي العامري، بالسفير الأمريكي في بغداد دوغلاس سيليمان، استفهامات كثيرة عن قدرة حلفاء طهران في العراق على التماسك أمام الضغوط الدولية المستمرة.

وقالت صحيفة «العرب» اللندنية، نقلاً عن مسؤول دبلوماسي في بغداد، إن «الولايات المتحدة الأمريكية تحاول عزل منظمة بدر التي يتزعمها العامري، عن تحالف الفتح المدعوم من إيران».

وقال مصدر سياسي عراقي، إن «تحالف الفتح يشهد تنازعا واضحا بين زعاماته، عن العلاقة مع الولايات المتحدة»، موضحا أن «العامري يؤيد قدرا معقولا من الانفتاح على واشنطن بشكل لا يغضب إيران، بينما ترفض حركة عصائب أهل الحق، ثاني اكبر قوة في الفتح، أي تقارب مع الولايات المتحدة».

ويُذكر أن الكونغرس الأمريكي أيد أخيراً مشروع قرار يضمّ حركة «عصائب أهل الحق» إلى لائحة المنظمات الإرهابية.

ويقول زعيم الحركة، قيس الخزعلي، إن الإجراء الأمريكي جاء ردا على فوز «العصائب» بـ15 مقعداً في برلمان 2018، بعدما كانت تشغل مقعدا واحدا في برلمان 2014.

وتؤكد مصادر في البنك المركزي العراقي، أعلى سلطة نقدية في البلاد، أن المصارف التي تمول «عصائب أهل الحق»، خاصة عبر المعاملات مع إيران قد يخضع لقيود قاسية تعطل معظم تعاملاتها المالية، على خلفية تصنيف الحركة منظمة إرهابية.

وتأتي جهود السفير سيليمان لدعم خطة منع «عصائب أهل الحق» من التأثير في المشهد السياسي، من بالتواصل مع الشريك الأكبر للحركة في تحالف «الفتح»، وهو «بدر» بزعامة العامري.

ووفقاً للدبلوماسي العراقي، المتابع لجهود التواصل بين ممثلي الولايات المتحدة وزعماء عراقيين، فإن «الحكومة العراقية الجديدة ربما تتقبل انضمام منظمة بدر، وإقصاء العصائب».

ويرفض زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، الذي يرعى قائمة «سائرون» الفائزة بالمركز الأول في الانتخابات العراقية، مشاركة عصائب أهل الحق في أي تشكيلة وزارية تتبناها كتلته.

والخزعلي هو أحد مساعدي الصدر السابقين، وانشق بتشجيع إيراني، وشكل ميليشيا مسلحة اتهمت بارتكاب أعمال عنف طائفية، فيما تقول حركة العصائب إنها موجودة لمواجهة النفوذ الأمريكي في العراق والمنطقة.

وتقول مصادر مطلعة، إن الخلافات بين العامري والخزعلي بلغت ذروتها بعد لقاء الأول بالسفير الأمريكي، فيما أطلق الثاني إشارات كثيرة عن تراجع حظوظ زعيم منظمة «بدر» في تولي منصب رئيس الوزراء.

من جهة أخرى نقلت صحيفة «الحياة» اللندنية، أمس الثلاثاء، عن قياديين في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق السابق، أن بارزاني رفض اقتراحاً بتوليه رئاسة العراق.

وقال القياديون إن «بارزاني رفض اقتراحاً بتوليه منصب رئيس الجمهورية، قدمه أعضاء القيادة في اجتماعهم أخيراً».

وعزا موقفه إلى أنه «يبحث عن حقوق ومكتسبات الأكراد وليس عن المناصب».

ونقلت الصحيفة عن عضو وفد الحزب المفاوض شوان طه، أن مفاوضات تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة يشوبها «غموض» وتفتقر إلى «الجرأة».

وأجرى بارزاني في أربيل في الأيام القليلة الماضية سلسلة لقاءات مع قادة اللوائح السنية الفائزة في الانتخابات الاتحادية ودبلوماسيين غربيين، ضمن المساعي الجارية لرسم ملامح الكتلة النيابية الأكبر التي ستكلف بتشكيل الحكومة.

وقال طه للصحيفة: «تبادلنا وجهات النظر والمواقف بما فيها شروط المشاركة مع الأطراف كافة، وأبلغنا الجميع بأن أولويتنا هي مشروع الحكومة، مشكلتنا ليست مع أشخاص».

وشدد على «ضرورة أن يقدم كل طرف الخطوط العريضة لألية تنفيذ ما وعد به، لئلا تكرر الأخطاء ذاتها».

وقال: «ما زالت هناك حالة من الضبابية وعدم الوضوح لدى الكتل الفائزة الكبرى، ولا توجد ورقة عمل محددة تسمح لنا بتحديد الطرف الأقرب إلينا».

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني عراقي أمس الثلاثاء، مقتل 7 من القوات الأمنية العراقية وثلاثة من عناصر تنظيم داعش، في اشتباكات للسيطرة على قرية الحود جنوبي الموصل (400 كم شمال بغداد).

وقال المصدر، إن «تنظيم داعش فرض سيطرته صباح اليوم على قرية الحود الفاصلة بين ناحية القيارة وقضاء الشرقاط، 60 كيلومترا جنوب الموصل، إثر اشتباكات عنيفة مع القوات الأمنية أسفرت عن مقتل 7 من القوات الأمنية».

وأضاف، أن «الطيران العراقي تمكن من استعادة القرية بعد أن قتل ثلاثة من عناصر التنظيم وهروب 8 آخرين من القرية».

وتشهد مناطق عديدة من محافظة نينوى هجمات وعمليات ينفذها عناصر تنظيم داعش، رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده.

من جانب آخر أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين، الإثنين، مقتل وإصابة 5 من عناصر الحشد الشعبي باشتباكات غربي قضاء بلد80 كيلومترا شمالي بغداد.

وقال مصدر في قيادة الشرطة العراقية بمحافظة صلاح الدين إن «قوة من عناصر داعش هاجمت مساء الاثنين نقاط مرابطة لعصائب «أهل الحق» المنضوية تحت لواء الحشد بالقرب من قناة الثرثار غربي مدينة بلد ودارت بينهما اشتباكات بمختلف أنواع الاسلحة أسفرت عن مقتل عنصر من العصائب وإصابة 4 آخرين بجروح متفاوتة».

القوات العراقية